

## روسيا: نجاة أربعة من حادث تحطم طائرة في أفغانستان



موسكو - (رويترز)

ذكرت هيئة مراقبة الطيران الروسية (روسافياتسيا) الأحد، نقلاً عن دبلوماسيين روس، أن أربعة أشخاص نجوا من حادث تحطم طائرة في أفغانستان، ويجري الآن التأكد من مصير اثنين آخرين كانا على متن الطائرة.

وفي وقت سابق، الأحد، قالت سلطات الطيران الروسية، إن طائرة مسجلة في روسيا يعتقد أن على متنها ستة أشخاص اختفت من على شاشات الرادار فوق أفغانستان الليلة الماضية، وذلك بعدما ذكرت الشرطة الأفغانية أنها تلقت تقارير عن حادث تحطم طائرة.

وذكرت سلطات الطيران الروسية في بيان، أن الطائرة مستأجرة للقيام برحلة إسعاف، وكانت متجهة إلى موسكو قادمة من مطار يوتاباو في باتايا بتايلاند عبر الهند وأوزبكستان، وهي من طراز داسو فالكون 10 فرنسية الصنع عام 1978.

ونقل موقع شوت الإخباري الروسي عن مصدر لم يسمه قوله، إن الطيار أرسل تحذيراً قبل نحو 25 دقيقة من اختفاء الطائرة من على شاشات الرادار بنقص في الوقود، وقال إنه سيحاول الهبوط في مطار في طاجيكستان.

وأضاف الموقع أن الطيار أبلغ بعد ذلك عن توقف محرك بالطائرة ثم توقف الآخر.

ونفت هيئة الطيران المدني الهندية، أن يكون حادث تحطم الطائرة قد وقع لرحلة تجارية مجدولة أو طائرة هندية مستأجرة، وقالت إنها «في انتظار المزيد من التفاصيل».

وقالت وكالة تاس الرسمية الروسية للأنباء، نقلاً عن السفارة الروسية في بانكوك، إن الطائرة كانت تنفذ رحلة إجلاء طبي خاصة من باتايا في تايلاند، وهي وجهة سياحية مشهورة للروس. وقالت وكالة الإعلام الروسية، نقلاً عن مصدر في مطار يوتاباو الدولي في تايلاند، إن مريضة روسية طريحة الفراش حالتها خطيرة كانت على متن الطائرة وكانت تنقل من أحد المستشفيات في باتايا إلى روسيا، وكان برفقتها زوجها وهو رجل أعمال روسي دفع مقابل الرحلة.

وقالت عدة وسائل إعلام روسية، إن الركابين كانا زوجين من فولجودونسك في جنوب روسيا. وأظهر بيان برحلة الطائرة نشره موقع شوت الإخباري، أن طاقم الطائرة كان أيضاً من الروس. وقالت لجنة التحقيق الروسية، إنها فتحت قضية جنائية لمعرفة ما إذا كانت قواعد السلامة قد تمت مخالفتها في تلك الواقعة.

وقالت وزارة الطيران في الحكومة الأفغانية، في بيان على منصة إكس للتواصل الاجتماعي، إن المسار المخطط سلفاً للطائرة لم يكن يشمل العبور فوق المجال الجوي الأفغاني، وإن ذلك «جاء على الأرجح بسبب مشكلات فنية» أجبرت الطائرة على التحول عن مسارها المحدد.

وأضاف البيان أن فريقاً فنياً من الوزارة يحقق في الأمر.

وقال متحدث باسم شرطة إقليم بدخشان في شمال أفغانستان في وقت سابق، الأحد، إن الشرطة تلقت بلاغات عن تحطم طائرة في منطقة نائية وجبلية من الإقليم.

وقال زبيح الله أميري، وهو متحدث باسم حكومة إقليم بدخشان، لروترز، إن فريقاً تم إرساله إلى موقع الحادث، لكنه أشار إلى أنها منطقة نائية تبعد أكثر من 200 كيلومتر عن فايز آباد عاصمة الإقليم، وسيستغرق الفريق 12 ساعة حتى يصل إليها.